[308] وحي من نوع آخر غير الوحي القرآني. وإليك أيها القارئ نماذج من تلك الموافقات العمرية نذكرها على سبيل المثال: 1 - صلى النبي (صلى ا عليه وآله) على منافق مات، فنهاه الخليفة عن ذلك، فلم يتعبد النبي بقوله، فانزل ا تعالى: (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) (1) تأييدا لقول عمر وتقريعا لفعل النبي (صلى ا عليه وآله) (2). 2 - كانت مضاجعة الزوجة في ليالي شهر رمضان محرمة كنهاره، فاضطجع الخليفة مع زوجه في إحدى الليالي من شهر رمضان، وبعد أن استيقظ من نومه أنزل ا تعالى: (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) (3) موافقة لرأي عمر وجوازا للجماع ليلا في شهر رمضان (4). 3 - دخل أحد غلمان الخليفة عمر عليه منزله بدون أن يستأذن منه، فساء عمر هذا الفعل من غلامه، فجعل يدعو ربه أن يمنع ويحرم دخول الغلمان بدون إذن مولاهم عليهم، فأنزل ا تعالى في ذلك آية الاستيذان (5). (6) 4 - كان رسول ا يدعو ا كثيرا ليغفر ا لبعض المنافقين، فقال له عمر: يا رسول ا سواء عليهم، أي إن استغفارك وعدم استغفارك لهم سواء، فأنزل ا تعالى: (سواء عليهم أستغفرت لهم أو لم تستغفر لهم) (7) تأييدا وتصديقا لقول عمر، ونزل

_____

(1) التوبة: 84. (2) قال السيوطي: أخرج الحديث البخاري، مسلم، والبيهقي في الدلائل، الطبراني، ابن ماجة، البزاز، ابن جرير، أبو يعلى وغيرهم. راجع الدر المنثور 3: 266 ذيل الاية. (3) البقرة: 187. (4) أخرجه السيوطي في الدر المنثور 1: 197، عن الأمام أحمد وابن جرير وابن المنذر. (5) النور: 58. (6) فتح الباري 1: 401. (7) المنافقون: 6.

_____